

Evaluation of the effectiveness of the internal control system for payment cards in Islamic banks according to the (COSO) framework

Husham Abduljabbar Kadhem

Postgraduate Institute for Accounting and Financial Studies /University of Baghdad

Heasham.abd1101a@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Received: 26/2/2025

Prof. Dr. Khawla Hussein Hamdan

Postgraduate Institute for Accounting and Financial Studies /University of Baghdad

Dr.kawla@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Published: 30/6/2026

Accepted: 27/3/2025

Abstract:

The research aims to evaluate the effectiveness of the internal control system for payment cards in Islamic banks by proposing and applying a survey list according to the COSO framework to identify shortcomings in the system, which contributes to achieving the objectives of the audit process. The research sample was Al-Tayf Islamic Bank for Investment and Finance as one of the Islamic banks operating in Iraq that issues electronic payment cards. The time limits of the research were the years (2021-2023). The research reached conclusions that the procedures of the internal control system applied in the bank do not cover all operations of the electronic payment department, and also that the risk management department does not identify and evaluate the risks surrounding the electronic payment activity.

Keywords: Internal control system, payment cards, Islamic banks, COSO framework.

تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لبطاقات الدفع في المصارف الاسلامية وفق اطار (COSO)

أ.د. خولة حسين حمدان

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/جامعة بغداد

هشام عبد الجبار كاظم

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/جامعة بغداد

المستخلص:

يهدف البحث الى تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لبطاقات الدفع في المصارف الاسلامية من خلال اقتراح وتطبيق قائمة استقصاء وفق اطار COSO لتحديد اوجه القصور في النظام مما يسهم في تحقيق اهداف عملية التدقيق ، اما عينة البحث فتمثلت بمصرف الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل كأحد المصارف الاسلامية العاملة في العراق ويقوم باصدار بطاقات الدفع الالكترونية والحدود الزمانية للبحث تمثلت بالسنوات (2021-2023) ، وتوصل البحث الى استنتاجات وهي عدم تغطية اجراءات نظام الرقابة الداخلية المطبق في المصرف لكافة عمليات قسم الدفع الالكتروني وايضا عدم قيام قسم ادارة المخاطر بتحديد وتقييم المخاطر المحيطة بنشاط الدفع الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: نظام الرقابة الداخلية، بطاقات الدفع، المصارف الاسلامية، اطار COSO.

المقدمة:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع واعتماد المؤسسات المالية على وسائل الدفع الإلكترونية، أصبحت نظم الرقابة الداخلية ركيزة أساسية لضمان سلامة العمليات المصرفية وحماية الأصول من المخاطر والاحتيال، وتأتي بطاقات الدفع في مقدمة أدوات التعامل المالي الحديثة التي تتطلب رقابة دقيقة وعالية الفاعلية، خاصة في بيئة المصارف الإسلامية التي تلتزم بمعايير الشريعة وتواجه تحديات متزايدة في مجال إدارة المخاطر. لذا، فإن تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لبطاقات الدفع يمثل خطوة استراتيجية لتعزيز الثقة والشفافية في المعاملات المصرفية.

جاء هذا البحث بغية دراسة كيفية اقتراح قائمة استقصاء وفق اطار COSO لتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لبطاقات الدفع في المصارف الاسلامية لتحديد اوجه القصور في النظام مما يسهم في تحقيق اهداف عملية التدقيق وذلك من خلال اربع مباحث اذ

يتضمن المبحث الاول منهجية البحث والجهود السابقة والمبحث الثاني يتضمن الاطر النظري لنظام الرقابة الداخلية وبطاقات الدفع والمبحث الثالث يتضمن اقتراح قائمة استقصاء وفق اطار COSO وتطبيقها على عينة البحث لتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية اما المبحث الرابع فيضم ابرز الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث.

المبحث الاول: منهجية البحث والدراسات السابقة

١-١: منهجية البحث

١-١-١: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث الرئيسية هي عدم وجود فحص وتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لنشاط الدفع الالكتروني بشكل عام وبطاقات الدفع بشكل خاص في المصارف الاسلامية من مراقبي الحسابات الخارجيين اذ قائمة الاستقصاء المعتمدة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي او من قبل مراقبي الحسابات لم تراعي خصوصية بطاقات الدفع الالكتروني في المصارف الاسلامية مما يؤدي الى عدم معرفة نقاط الضعف او القصور في نظام الرقابة الداخلية في نشاط الدفع الالكتروني وبالتالي يؤثر على تقييم فاعلية نظام رقابة الداخلية بشكل سليم.

١-١-٢: أهمية البحث: يستمد البحث اهميته من اهمية تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لبطاقات الدفع الالكتروني في المصارف الاسلامية بشكل سليم سواء من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي او من قبل مراقبي الحسابات الخارجيين مما يؤدي الى دقة تحديد مخاطر التدقيق الخاصة ببطاقات الدفع وبالتالي دقة تحديد حجم العينة .

١-١-٣: أهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على الاطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وبطاقات الدفع واقتراح وتطبيق قائمة استقصاء وفق اطار COSO لعينة البحث يمكن استخدامها من قبل الجهات المعنية وهي ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومراقبي الحسابات الخارجيين بغرض تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخليه لبطاقات الدفع بشكل سليم وتحديد اوجه القصور فيه.

١-١-٤: فرضية البحث: يستند البحث الى فرضية مفادها وهي نظام الرقابة الداخلية لبطاقات الدفع في المصارف الاسلامية فاعل ام لا وفق اطار COSO.

١-١-٥: منهج البحث: تم استخدام المنهج الاستقرائي في الاطار النظري من خلال الاطلاع على الادبيات والمصادر العلمية والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال استخدام ودراسة البيانات المالية والاجابة على قائمة الاستقصاء المقترحة وفق اطار COSO من قبل العاملين المعنيين في المصرف .

١-١-٦: الحدود المكانية والزمانية للبحث

الحدود المكانية : مصرف الطيف الاسلامي للأستثمار والتمويل.

الحدود الزمانية : دراسة البيانات المالية للسنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣) والتقارير الاحصائية لبطاقات الدفع في المصرف عينة البحث.

١-٢: دراسات السابقة

١-٢-١: دراسة (طينة ، حمدان ، ٢٠١٥) بعنوان " استعمال تصنيف براون للمخاطر في تقييم الرقابة الداخلية " .

هدفت الدراسة الى التعرف على نظام الرقابة الداخلية واهميته واهدافه ومقوماته وايضا تصنيف براون للمخاطر وادارة المخاطر وعلاقة ادارة المخاطر بنظام الرقابة الداخلية وفضلاً عن تقييم نظام الرقابة الداخلية لعينة البحث واوصت الدراسة بانه لم يتم اعتماد معايير الانتوساي والمعايير الدولية للتدقيق في تحديد عناصر الهيكل الرقابة الداخلية والمتمثلة بمكونات اطار COSO وايضا توصلت الى لم يتم تضمين تقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي انواع المخاطر التي تتعرض لها الرقابة الداخلية وماهي مصادر هذه المخاطر لكي يسهل عملية تحديدها وقياسها ووضع الحلول المناسبة لها واوصت الدراسة بضرورة اعتماد معايير الانتوساي والمعايير الدولية للتدقيق الخاصة بادارة وتقييم المخاطر في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية وضرورة اهتمام المنظمات المهنية والجهات التي لها علاقة بنشاط الجامعات بوضع نصوص تهتم بتطوير أنظمة الرقابة الداخلية واساليب عملها نظراً لاهميتها وللمخاطر التي تتعرض لها والتي قد تعيق تحقيق اهدافها .

١-٢-٢ : دراسة (التميمي ، هدا ب ، ٢٠١٨) بعنوان " تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية " .

هدفت الدراسة الى تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية وتوصلت الدراسة الى استنتاجات ابرزها هي على الرغم من ازدياد اعداد وانواع المنظمات غير الحكومية في العراق وزيادة مواردها الا انها لم تحظى بالاهتمام الكافي من الكتاب والباحثين لا سيما في المجال المحاسبي والرقابي وايضا اوصت بوجود ضعف في الهيكل الاداري اذ لا يوجد هيكل تنظيمي واضح وموثق ومعتمد ومتفق مع قانون اللجنة الاولمبية النافذ ونظامها الداخلي فضلا عن ضعف في تحديد المعامل للوظيفة وحدودها بصورة موثقة واصت الدراسة بايلاء موضوع المنظمات الاهمية المناسبة من الناحية الاكاديمية من خلال القيام باعطاء مواد دراسية تتعلق بالمنظمات الغير الحكومية لاسيما الجانب الرقابي والمحاسبي لها وايضا اوصت يجب اعادة النظر بالهيكل التنظيمي للجنة الاولمبية وما يتفق مع طبيعة وحجم نشاطها وشكلها القانوني فضلا عن وضع دليل توصيف الوظيفي يعرف الموظفين واجباتهم .

١-٢-٣ : دراسة (حمدان و الحساني ، ٢٠٢٠) بعنوان " تقويم فاعلية الرقابة الداخلية للنشاط الزراعي لتحقيق التنمية المستدامة " .

هدفت الدراسة الى اقتراح وتطبيق قائمة استقصاء للرقابة الداخلية بغرض فحص وتقويم فاعلية الرقابة الداخلية وفق ابعاد التنمية المستدامة لعينة البحث اذ يمكن استعمالها من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي لتحديد نقاط الضعف ، وتوصلت الدراسة الى عدم فاعلية الرقابة الداخلية في تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للنشاط الزراعي في عينة البحث وكذلك لم يتم فحص فاعلية نظام الرقابة الداخلية وفق ابعاد التنمية المستدامة سواء من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي او المدققين الخارجيين ، واوصت الدراسة بضرورة تبني ديوان الرقابة المالية الاتحادي بتصميم قائمة استقصاء لتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية وفق ابعاد التنمية المستدامة وايضا وجود قيام ادارات المؤسسات الزراعية باعداد وتنفيذ خطة واضحة لتحصيل كافة الايرادات المتعلقة بالنشاط الزراعي .

١-٢-٤ : دراسة (عواد وزغير ، ٢٠٢٤) بعنوان " تقويم مبادئ الرقابة وفق اطار COSO المحدث ٢٠١٧ ودوره في تخفيض التعويضات التأمينية " .

هدفت الدراسة الى تحديد مدى مساهمة وفاعلية عناصر الرقابة الداخلية وفق اطار COSO المحدث لسنة ٢٠١٧ في تخفيض خسائر التعويضات الائتمانية التي تتعرض لها بعض المحافظ وايضا الى اجراء تقييم ذاتي لانظمة الرقابة الداخلية المطبقة في عينة البحث ومدى مساهمتها في تحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية وخلق سمعة سوقية من خلال الايفاء بالتزاماتها ودراسة طلبات التأمين بصورة دقيقة وعدم تحميل الشركات فوق طاقتها ، وتوصلت الدراسة الى استنتاجات ابرزها هي عدم تنفيذ المساءلة الفردية عن الاداء لمسؤوليات الرقابة الداخلية اضافة الى عدم وجود لوائح سلوكية والمعايير الاخلاقية التي تحدد كيفية التعامل والقيم والقيم والتصرفات داخل الشركة لتعريف كل موظف بواجباته وايضا توصلت الى افتقار الشركات عينة البحث للملاك المتخصص في عمل التأمين واشغال بعض الموظفين لوظائف لا تتسجم مع وظائف واوصت الدراسة على العمل على تنفيذ المساءلة الفردية بالإضافة الى ضرورة توافر لوائح بالسلوك والمعايير الاخلاقية وايضا اوصت بضرورة تحديد الاحتياجات والخطط التدريبية بشكل سنوي على ان تكون ضمن اختصاصات الشركة والعمل بدوران الموظفين بما لا يؤثر على سير العمل بغية زيادة خبرة الموظفين فضلا عن مساهمته في اكتشاف الاخطاء وتقليل احتمالية التلاعب.

المبحث الثاني: الاطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وفق اطار (COSO) وبطاقات الدفع

١-٢ : نظام الرقابة الداخلية

١-٢-١ : مفهوم وتعريف نظام الرقابة الداخلية: يعد نظام الرقابة الداخلية منهج علمي قائم على مجموعة من الافراد في المنشأة بغرض تزويد الادارة بتأكيدات معقولة حول تحقيق الاهداف المتمثلة بمصادقية القوائم المالية والامتثال بتطبيق القوانين والانظمة والتعليمات ، وكشف الاخطاء ومعالجتها (Switzer, 2007: 215) ويعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة نظام الحماية لحقوق المساهمين بصورة خاصة وكافة الاطراف ذات الصلة بالمنشأة بصورة عامة ، اذ يعمل على اعداد المعلومات المالية بصورة يمكن

- مجلس ادارة المنشأة من اتخاذ قرارات سليمة وكذلك يوفر معلومات عن كفاءة وفاعلية المنشأة في ادارة مواردها وضمان الالتزام بالقوانين واللوائح سواء كانت الخارجية او الداخلية (عابدين ، ٢٠٢١ : ٢٧١).
- ويعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه مجموعة من السياسات والاجراءات التي تتبناها ادارة المنشأة لكي تعمل على تحقيق اهدافها وضمان تنفيذ عملياتها وفق ما مخطط مع الالتزام بالسياسات الادارية والمحافظة على موجودات المنشأة وكشف الاخطاء والعمل على منعها للوصول الى سلامة ودقة القوائم المالية.(Olof , 2013 :21).
- وعرفت ايضا بأنها مجموعة من الضمانات التي تساهم في التحكم في المؤسسة وعليه يجب تقييم كل الاجراءات والعمليات التي تنفذها المؤسسة للوقوف على اثارها في الحسابات والقوائم المالية (نور الدين ، ٢٠١٥ : ٦١).
- وعرف بانه نظام يتضم مجموعة من الانظمة الفرعية التي تعمل مع بعضها البعض بغية تحقيق اهداف المنشأة المتعلقة بضمان توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وتحقيق فاعلية وكفاءة واقتصادية الأنشطة مع الامتثال بالقوانين والانظمة الموضوعية وحماية الموجودات وادارة المخاطر .(حمدان ، طينه ، ٢٠١٥ : ١٤٣).
- ٢-١-٢- اهداف نظام الرقابة الداخلية (ابو كميل ، ٢٠١٤ : ١٦) (رجب ، ٢٠٢٠ : ١٣)
- أ. حماية اصول المنشأة من السرقة وسوء الاستخدام.
 - ب. التأكد من دقة القوائم المالية وسلامتها وخلوها من الاخطاء والغش واعادتها وفق المعايير الدولية وعرضها وفق المتطلبات.
 - ج. تحقيق الاستخدام الامثل للموارد من خلال رفع الكفاءة الانتاجية للوحدات الاقتصادية وتحقيق الاهداف بفاعلية.
 - د. مساعدة المنشأة في الامتثال للقوانين والانظمة والتعليمات الداخلية والخارجية لتفادي العقوبات والغرامات.
 - هـ. الاستباق في منع حدوث الاخطاء من خلال وضع اجراءات تمنع حالات التلاعب والاختلاس واتخاذ الاجراءات التصحيحية اول باول .
 - و. التأكد من عملية تنفيذ العمليات تسيير وفق المخطط وتشخيص اسباب الانحرافات ومعالجتها.
- ٣-١-٢- مكونات نظام الرقابة الداخلية وفق اطار COSO: قبل التطرق الى مكونات نظام الرقابة الداخلية يجب ان نعرف ماذا يعني COSO وهو اختصار الى (Committee Of Sponsoring Organization of the Tread Way) وهي تعني لجنة المنظمات الراعية للجنة تريد وي وهي تتكون من الهيئات المهنية في المجال المحاسبي والمالي في الولايات المتحدة الامريكية (coso , 2013) ويتكون الاطار من خمس مكونات رئيسية وهي كالاتي : (vallabhaneni , 2013 , 46) (shanker & walker , 2011 : 20)
- أ. بيئة الرقابة : وتمثل المكون الاساسي في النظام اذ يعمل كمضله للمكونات الاخرى اذ يضم القيم الاخلاقية والنزاهة والهيكل التنظيمي وتوزيع السلطات والمسؤوليات بالاضافة الى سياسة الموارد البشرية وثقافة العمل وهيكل الحوكمة داخل المؤسسة .
 - ب. تقييم المخاطر : ان عملية تقييم المخاطر هي مستمرة لتحديد وتحليل المخاطر المحتملة التي من الممكن ان تعيق المؤسسة في تحقيق اهدافها ، ويتضمن هذا المكون ارشادات لتحديد المخاطر الداخلية والخارجية التي تحيط بالمؤسسة مع وضع استراتيجيات للحد منها .
 - ج. أنشطة الرقابة : وتشمل السياسات والاجراءات التي تضعها الادارة لضمان تنفيذ التوجيهات بشكل صحيح وتتضمن مراجعة الاداء واعطاء التفويض المناسب للسلطات والمسؤوليات والفصل بين المهام والضوابط المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وكذلك الاجراءات الرقابية الاخرى .
 - د. المعلومات والتوصيل : ويتعلق هذا المكون بجمع ومعالجة وتوزيع اي اصال المعلومات المالية والمعلومات الغير مالية لضمان اتخاذ قرارات سديده في الوقت المناسب.
 - هـ. المراقبة : وتشمل عمليات المراجعة المستمرة والتقييم الدوري لنظام الرقابة الداخلية لكي تضمن المؤسسة فعالية النظام في كشف اي انحراف او قصور .

٢-١-٤- طرائق توثيق وتقييم نظام الرقابة الداخلية : ان توثيق نظام الرقابة الداخلية هو عملية تسجيل وتوضيح مكونات واجراءات النظام لضمان وضوح فهم عمله وتقييم مدى فعاليته في تحقيق الاهداف الرقابية (الزغيبي ، ٢٠٢٠ : ٢٦) وهناك عدة طرائق ومنها الاتي : (407 : 2021 , arens & others)

(whittin& pany , 2022 : 297)

أ. **السردي الوصفي** : ويتم التوثيق بموجب هذه الطريقة من خلال تقديم وصف تفصيلي لمكونات واجراءات نظام الرقابة الداخلية، ويكون مفيد في حال المنشآت الصغيرة او البسيطة ولكن غير عملي استعمالها في المنشآت الكبيرة.

ب. **خرائط التدفق** : ويتم التوثيق بموجب هذه الطريقة من خلال رسم مخططات بيانية توضح تدفق العمليات والمستندات لتمثيل السياسات والاجراءات بصريا، وتسهل هذه الطريقة من فهم التفاعلات بين مختلف العمليات داخل المنشأة وتستخدم بكثرة لتقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية .

ج. **الملخص التذكيري** : ويتم التوثيق بموجب هذه الطريقة من خلال ذكر الطرق والوسائل والاجراءات الوجب توافرها في نظام رقابة داخلية مثالي ومقارنته مع الموجود بهدف تحديد نقاط الضعف في المنشأة محل التدقيق.

د. **قائمة الاستقصاء** : تتضمن هذه القائمة مجموعة من الاسئلة المصممة والتي هي عبارة عن مجموعة من الاجراءات ويتم طرحها على الافراد العاملين بالمنشأة والاجابة بنعم ام لا والهدف منها تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية للمنشأة محل التدقيق ، وهذه الطريقة واسعة الاستخدام لسرعتها وفعاليتها في تحديد فاعلية نظام الرقابة الداخلية .

2-2 : بطاقات الدفع الالكتروني

٢-٢-١: **تعريف بطاقات الدفع** : وتعرف بطاقات الدفع لغويا كما ذكر ابو العربي في قاموس لسان العرب بانها هي رقعة صغيرة مقدارها بحسب القيمة التي تقوم عليها، فإذا كانت عينية فتقدر بالعدد أو الوزن وإذا كانت سلعة فتقدر بالقيمة)، فكلمة بطاقة بيتكة وهي كلمة عربية فصيحة، وتعني الرقعة الصغيرة أو الورق المقوى وهذا هي أصل البطاقة، ثم تطورت وأصبحت مصنوعة من البلاستيك لضمان عدم تلف المعلومات أو تغييرها بسرعة وتستخدم في الوقت الحاضر بمعناها اللغوي البليغ إلا أنها تهتم بما يضاف إليها، فيقال بطاقة خصم أو بطاقة ائتمان أو بطاقة شخصية وبالتالي يتحدد معناها بما يضاف إليها. (Al-Duwaikat and Al-Shibli,2013: 9)

أما التعريف الفقهي حيث ينص على "أن البطاقة أداة دفع وسحب حديثة، تقوم البطاقة بتحويل النقد التقليدي بين حسابات المتعاملين معها عبر شبكات محوسبة وتوفر العديد من المزايا حسب نوع البطاقة وقيمتها ومدة الائتمان، وذلك من خلال العقد بين الطرفين ، وهي أيضاً بطاقة ثلاثية أو رباعية الأطراف ذات التزامات أصلية مستقلة ونظامها القانوني يقوم على العقد المبرم بين حامل البطاقة ومصدرها (Khater 2024:7)

اما من الناحية القانونية فقد عرفه المشرع الفرنسي الذي اهتم بتنظيم أحكام بطاقات الائتمان أو بطاقات الدفع بصفة عامة وخصص لها فصلاً في قانون المال والنقد الفرنسي رقم (٦٧٧) لسنة ٢٠٠٨ المعدل حيث نصت المادة (١/١٣٢) على إن بطاقة الدفع أو الوفاء ((هي تلك البطاقات الصادرة من مؤسسات الائتمان أو المؤسسات أو المصالح الوارد ذكرها في المادة (١/ ٨١٥) والتي تمكن حاملها من سحب وتحويل الأموال)) (Essa, 2015:2)

وفي رأي الباحثان ان بطاقات الدفع تعرف على انها احدى ادوات المصرفية الحديثة يتمكن حاملها من استخدامها كوسيلة دفع الكترونية لسداد قيمة السلع والخدمات وكذلك للحصول على الائتمان ويحصل عليها زبائن المصرف نتيجة علاقة تعاقدية مع الجهة المصدرة وتكون على عدة اشكال كل شكل له مميزات تختلف عن الشكل الاخر .

٢-٢-٢ : انواع بطاقات الدفع

اولاً- **بطاقة الخصم (debit card)** هي بطاقة دفع تقوم بخصم الأموال مباشرة من الحساب الجاري لحامل البطاقة المفتوح لدى المصرف المصدر للبطاقة تُسمى أيضاً "بطاقات الشيكات" أو "البطاقات المصرفية"، ويمكن استخدام بطاقات الخصم لشراء سلع أو

خدمات أو للحصول على أموال نقدية من ماكينة الصراف الآلي يمكن أن تساعد بطاقات الخصم على تقليل الحاجة إلى حمل النقود، على الرغم من أن استخدام هذه البطاقات قد يؤدي في بعض الأحيان إلى فرض رسوم (al qaruty ,etc,2023:7) ووتمتاز بعدة خصائص ابرزها الاتي: (31 : zafar ,Slawsky,2005)

- أ. إمكانية السحب من اجهزة الصراف الالي بسهولة وراحة.
- ب. السماح بالشراء (صرف النقود) في حدود القدرة المالية لحامل البطاقة اي في حدود الرصيد المتوفر في حساب الزبون لدى المصرف.
- ج. تمتاز هذة البطاقة بانها امنة.
- د. في الغالب يتم اصدارها مجاناً او برسوم مخفضة جداً.
- هـ. تستخدم محلياً وعالمياً ويتم تحويل الاموال انياً من خلالها .

ثانياً- بطاقة الدفع المقدم: (prepaid card)

تعتبر البطاقات الدفع مقدم منتجاً مالياً مبتكراً يلبي حاجة المستهلك من الخدمات المالية بين حسابات الودائع التقليدية والخدمات المالية البديلة مثل صرف الشيكات ، تعمل تلك مثل الحسابات الجارية، ولكن بدون الشيكات (اي يمكن استخدامها بدون حساب مصرفي) وبسعر تكلفة أقل بكثير، وتسمح البطاقات للمستخدم بإضافة أو "تحميل" الأموال على البطاقة وتخزين الأموال لدى جهة إصدار البطاقة المدفوعة مسبقاً، ثم إنفاق أو سحب المبلغ بعدة طرق بما في ذلك عمليات الشراء لدى مجموعة واسعة من التجار.(مصدر)

ثالثاً- بطاقة الائتمان غير المتجدد: (charge card)

وتستخدم هذه البطاقة كاداة للوفاء والائتمان في نفس الوقت اذ تمكن حاملها من الدفع لقاء السلع والخدمات والسحب النقدي في حدود مبلغ معين ولفترة محدودة دون تقسيط للمبلغ المستحق دفعة واحدة في الفترة المتفق عليها بين المصدر وحامل البطاقة وعند التأخير عن السداد تفرض غرامات تأخير ايضاً متفق عليها ومكتوب في الشروط الحصول على البطاقة ، وتعد هذه البطاقة طريقة مبسطة للحصول على القروض قصيرة الاجل .(البغدادي، ٢٠٠٦ : ٦١).

رابعاً- بطاقة الائتمان: (credit card)

تعتبر هذه البطاقة من اشهر انواع البطاقات السابقة وهي اداة وفاء وائتمان بذات الوقت اذ يستطيع حاملها الدفع لقاء السلع والخدمات والسحب النقدي دون شرط التعزيز المسبق لحساب البطاقة ويحدود المبلغ المتفق عليه عند اصدار البطاقة ويتم سداد المبلغ المنفق اما بشكل كامل او بشكل اقساط شهرية مع اضافة نسبة من الفوائد على المبلغ .(حاتمة ، العتوم ، ٢٠١٢ : ٩).

٢-٣- اطراف البطاقات في المصارف الاسلامية: وتوجد خمسة اطراف رئيسية اثناء التعامل بالبطاقات في المصارف الاسلامية وهي كما يلي:-

اولاً - الجهة المصدرة (المصرف الاسلامي) : ويقوم المصرف باصدار بناءً على حصوله على ترخيص معتمد من المنظمات العالمية الراعية لبطاقات الدفع ويتم وصف المصرف عضواً في تلك المنظمات ويرتبط المصرف المصدر للبطاقة بعقد مع حاملها يتضمن ان يقوم الاخير بدفع رسوم معينة مقابل حصوله على بطاقة تكون مقبولة كوسيلة للدفع والوفاء.(شويب، ٢٠١٩ : ١٣١).

ثانياً- حامل البطاقة (الزبون) : وهو الزبون الذي يتم اصدار البطاقة باسمه وذلك بناءً على طلبه وموافقته على شروط التي يوضعها المصرف للحصول على البطاقة وبذلك يترتب العديد من الالتزامات التي فرضها بواسطة المصرف حسب نوعية الخدمات المطلوبة وعلى حامل البطاقة تنفيذها ,(Ramalingam,2009:9).

ثالثاً- قابل البطاقة (التاجر): وهو الطرف الذي يقوم بقبول البطاقة لتنفيذ عمليات الشراء والبيع وتقديم السلع والخدمات لحامل البطاقة وذلك بناءً على اتفاق مبرم مسبقاً مع مصرف التاجر الذي بدوره يقوم باستحصال الاموال (ثمن السلع والخدمات) وايداعها في حساب التاجر مقابل عمولات متفق عليها .(الفالح، ٢٠١٦ : ٤٩٤).

رابعاً- مصرف قابل البطاقة (مصرف التاجر) : وهو المصرف الذي يقوم بالترويج لاستخدام البطاقات لدى اصحاب المحلات التجارية ومقدمي الخدمات (التجار) اذ يخولهم بقبول البطاقات في كافة انحاء العالم ايا كانت الجهة المصدرة ويقوم بهذه العملية بعد حصوله على الترخيص من الشركة الراعية للبطاقة . (الفتي ، ٢٠٢٠ : ٦٥٣) .

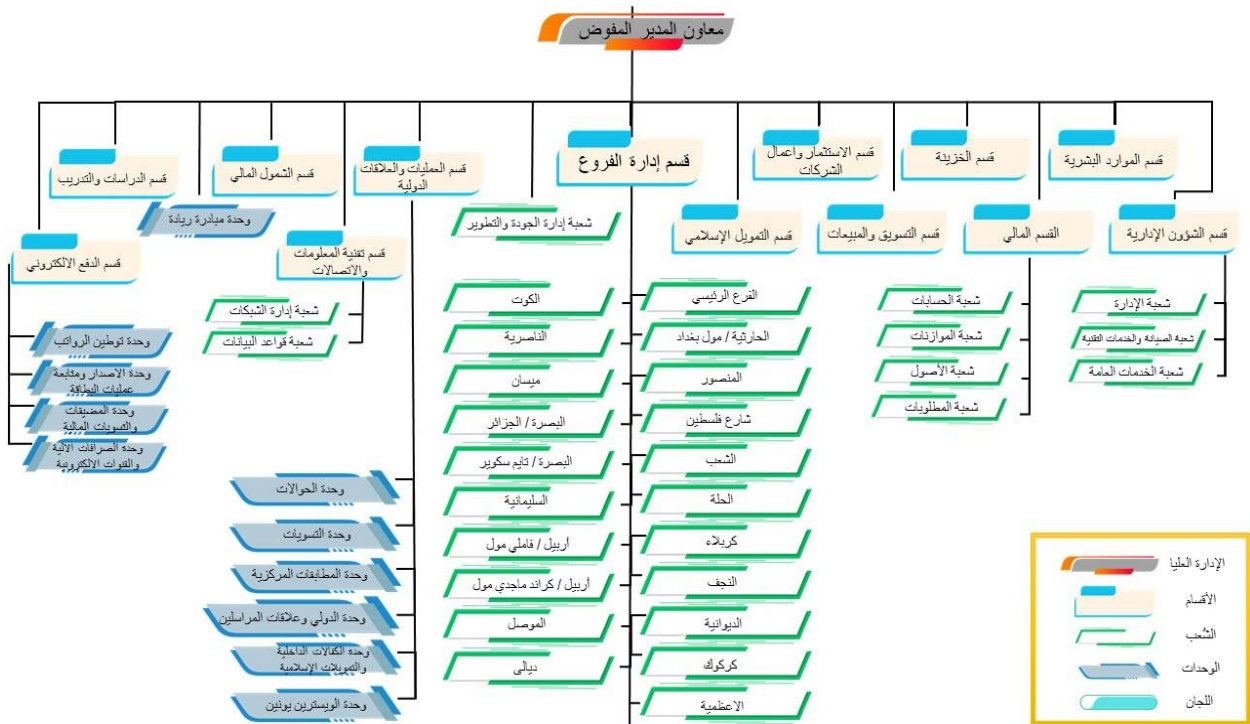
خامساً- الشركة الراعية للبطاقة : وهي الشركة التي تقوم بالاشراف على عميلة اصدار البطاقة من خلال امتلاكها للعلامة التجارية للبطاقة ومنح ترخيص للمصارف لاصدار البطاقات ومن اشهر الشركات الراعية للبطاقة هي فيزا وشركة ماستركارد . (السناني ، ٢٠٢٢ : ٢٤) .

المبحث الثالث : الجانب العملي

١-٣ : تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لمصرف الطيف الاسلامي

٣-١-١ : عينة البحث / مصرف الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل

تأسس مصرف الطيف الاسلامي للاستثمار والتمويل بموجب شهادة التأسيس المرقمة (٥٤٧٨) في ٢٠١٨/٢/١٩ من خلال تحول شركة الطيف للتحويل المالي الى مصرف اسلامي وتم منح الاجازة من قبل البنك المركزي العراقي بموجب الرخصة المرقمة (٩/٣/٣٠٢١٩) في ٢٠١٨/١٢/٣١ براس مال قدره (١٠٠) مليار وبتاريخ ١٢/٧ / ٢٠٢٠ تم زيادة راس المال ليصبح بمقدار (١٥٣) مليار ومن ثم تم زيادة راس المال بتاريخ ١٧/٨/٢٠٢١ الى (٢٠٣) مليار وفي تاريخ ٢٤/٣/٢٠٢٢ اكتملت الاجراءات القانونية الازمة لزيادة راس المال ليصبح بمقدار (٢٥٠) مليار ، وادناه الهيكل التنظيمي للمصرف :



شكل رقم (١)

٣-٢ : تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لمصرف الطيف الاسلامي

تم تصميم قائمة الاستقصاء وفق مكونات اطار (COSO) الخمسة مع مراعاة المبادئ السبعة الموزعة حسب المكونات وتم توجيه قائمة الاستقصاء الى القسم المالي وقسم التدقيق الشرعي الداخلي في المصرف عينة البحث وادناه قائمة التي تصميمها واجابات الاقسام المعنية وكالتالي :

قائمة اسقضاء نظام الرقابة الداخلية لنشاط الدفع الالكتروني في مصرف الاسلامي

ت	السؤال	الاجابة		
		مطبق	مطبق جزئي	غير مطبق
بيئة الرقابة				
١	هل يوجد قانون ونظام داخلي ينظم عمل المصرف ؟	✓		
٢	هل تعتمد الادارة خطط قصيرة وطويلة الاجل لتحقيق اهدافها ؟		✓	
٣	هل توجد لوائح تحريرية باختصاصات وصلاحيات قسم الدفع الالكتروني ؟	✓		
٤	هل هناك نظام يضمن تحديد البدائل عند غياب الموظفين ؟			✓
٥	هل يتبع المصرف خطة لتغيير الموظفين على فترات دورية وبما لا يؤثر على سير العمل ؟			✓
٦	هل تتأكد ادارة المصرف من ان موظفيها مدربين بشكل جيد للقيام باعمالهم ؟		✓	
٧	هل يتم تزويد النشاط بشكل فعال بالموظفين بما يتناسب مع عبء العمل ؟		✓	
٨	هل يتم تشكيل لجنة خاصة بالجرد (فرعية ، مطابقة ، مركزية) ؟	✓		
٩	هل ان قسم التدقيق الشرعي الداخلي مستقلاً عن اقسام الحسابات والادارة ؟	✓		
١٠	هل ان ادارة المصرف تتبنى اساليب منهجية وحديثة في مجال الرقابة والتدقيق ؟			
١١	هل ان اعمال قسم التدقيق يغطي كافة نشاط الدفع الالكتروني في المصرف ؟		✓	
١٢	هل ان لمجلس ادارة الشركة دوراً فاعلاً ومؤثراً في انشطتها وعملياتها ؟		✓	
١٣	هل يقوم مجلس الادارة بدراسة ومناقشة السياسات والاجراءات ؟ وهل توجد لجنة للتدقيق ؟	✓		
١٤	هل تقوم لجنة التدقيق بالاشرف على السياسات والاجراءات المحاسبية واساليب الرقابة ؟		✓	
١٥	هل يتم مراعاة التخصص العلمي والعنوان الوظيفي لاشغال الوظائف داخل المصرف؟		✓	
١٦	هل توجد خطة واضحة لتدريب العاملين بالقسم الدفع الالكتروني؟			✓
١٧	هل هناك اشرف من قبل الجهة القطاعية على عمليات وانشطة المصرف؟	✓		
١٨	هل يوجد دليل لقواعد السلوك الاخلاقي معتمد داخل المصرف؟	✓		
١٩	هل تم تحديد الاشخاص الممنوحة لهم الصلاحيات والتخويل الملائم للقيام بالعمليات اليومية ولهم حق الولوج او النفاذ الى الموجودات والسجلات المحاسبية وهل هي يدوية او ممكنة على الحاسبة؟		✓	
٢٠	هل ان العمليات المنفذة تمت وفقاً للترخيص الملائم الممنوح من قبل ادارة القسم ؟		✓	
٢١	هل هناك اساليب للرقابة على تفويض السلطات والصلاحيات واعداد التقارير ، التخطيط واعداد الموازنات التخطيطية والمساءلة؟		✓	
٢٢	هل يوجد هيكل تنظيمي يوضح خطوط الاتصال بين اقسام المصرف ؟ وهل يتفق مع طبيعة المهام المؤداة ؟	✓		
٢٣	هل يتم مراجعة وضع العميل قبل اصدار بطاقة الدفع له ؟		✓	
٢٤	هل تقوم الادارة بأخذ دورها في مجال تعزيز قيم النزاهة والقيم الاخلاقية في التعاملات الداخلية والخارجية ؟	✓		
	النتيجة	٪٣٧,٥	٪٥٠	٪١٢,٥
ادارة المخاطر				
١	هل يوجد لدى المصرف تشكيل متخصص بادارة المخاطر؟	✓		
٢	هل يتم تحديد وتحليل المخاطر المحيطة بعمل نشاط الدفع الالكتروني وتحديد وسائل ادارة تلك المخاطر؟		✓	
٣	هل تم تصنيف المخاطر حسب تأثيرها على العمل؟ وهل تم تحديد المخاطر التي يمكن السيطرة عليها والتي لايمكن السيطرة عليها والمخاطر التي يمكن قبولها؟		✓	
٤	هل يتم الاخذ بنظر الاعتبار التواصل المستمر بين قسم التدقيق الشرعي الداخلي وقسم ادارة المخاطر والادارة العليا بشأن مخاطر الدفع الالكتروني وهل يتم وضع الية للاستجابة لتلك المخاطر في الوقت المناسب؟		✓	
٥	هل يتم دراسة المخاطر الناجمة عن انظمة الدفع الالكترونية ؟		✓	
٦	هل يتم دراسة المخاطر التي تهدد انظمة المعلومات؟		✓	
٧	هل توجد سياسات او اجراءات لحماية البيانات الشخصية لزيائن المصرف المخزنة الكترونياً ؟		✓	
٨	هل يتم الابلاغ عن المخاطر المتعلقة بانظمة الدفع الالكتروني بشكل فاعل وبالتوقيت المناسب ، بما يؤمن اتخاذ الاجراء المناسب من قبل المسؤولين؟		✓	
٩	هل هناك تدفق حر للمعلومات المتعلقة بالمخاطر من الاعلى الى الاسفل وبالعكس؟		✓	
١٠	هل تتم مطابقة تقارير الامتثال الفصلية لمتطلبات البنك المركزي العراقي الخاصة بالدفع الالكتروني ؟	✓		
١١	هل يتم الاهتمام بمخاطر الدفع الالكتروني من حيث امن المعلومات؟		✓	
	النتيجة	٪١٨	٪٤٦	٪٣٦
انشطة الرقابة				
١	هل يوجد فصل بين المهام والوظائف على مستوى قسم الدفع الالكتروني ؟		✓	
٢	هل يوجد لدى قسم التدقيق الشرعي الداخلي دليلاً للاجراءات وبرامج عمل واضحة ؟		✓	
٣	هل يقوم قسم التدقيق الشرعي الداخلي باعداد تقارير دورية عن نشاط الدفع الالكتروني الى الادارة ؟		✓	

4	هل هناك دليل معتمد يتضمن اجراءات الفصل بين المهام ؟	✓	
5	هل هناك وثيقة مكتوبة توضح التوصيف الوظيفي ؟	✓	
6	هل يوجد دليل معتمد من قبل الادارة لتعيين الافراد المؤهلين والاكفاء ؟	✓	
7	هل يتم ملاحظة حالات المادة كونها متضررة او تالفة او متقادمة تكنولوجياً او بيطنية الحركة اثناء عملية الجرد؟	✓	
8	هل يجري تسجيل المعاملات المالية يوميا في السجلات؟	✓	
9	هل يوجد دليل واجراءات مكتوبة معتمدة في الرقابة على النظم الالكترونية المعمول بها داخل المصرف؟	✓	
10	هل يتم الرقابة على عمليات الحاسوب التي تحتوي على قواعد البيانات والشبكات؟ والتأكد من تحديث التطبيقات باستمرار ؟	✓	
11	هل يتم اخذ نسخ احتياطي في نهاية عمل كل يوم وحفظها في اماكن امينة ؟	✓	
12	هل يتم اختيار مزودي خدمة الدفع الالكتروني معروفين وموثوقين في سوق العمل ؟ وهل يتم اجراء تقييم من التزامهم بالمعايير الامنية ؟	✓	
13	هل يقوم قسم التدقيق الشرعي الداخلي بمقارنة المصاريف المدفوعة لمزود خدمة الدفع الالكتروني مع الاتفاقية المبرمة معهم ؟	✓	
14	هل يقوم قسم التدقيق الشرعي الداخلي بمقارنة عمولات المحققه عن نشاط الدفع الالكتروني مع جدول الاسعار المعتمد في المصرف ؟	✓	
15	هل يتم اعتماد نظام المحاسبي يضمن المعالجة الدقيقة والصحيحة للمعاملات التي ينظمها القسم وهل يتم توصيل المعلومات والتقارير المقدمة من النظام في الوقت المناسب ؟	✓	
النتيجة			
		٪٢٧	٪٧٣
المعلومات والتوصيل			
1	هل الادارة العليا تولي الاهتمام اللازم لعملية التدقيق الشرعي الخارجي ونتائجه وهل تتم متابعة ما تم التوصل اليه من توصيات وهل يتم الاخذ بها ام لا ؟	✓	
2	هل توجد سياسة معتمدة للتواصل مع المدقق الشرعي الخارجي والاطراف ذات العلاقة ؟	✓	
3	هل تتقبل الادارة وتستجيب للمقترحات المقدمة من قبل المستويات الأدنى ؟	✓	
4	هل هناك قنوات اتصال كفوءة ومفتوحة بين المصرف والاطراف ذات العلاقة لاستلام مقترحاتهم او الشكاوى ؟	✓	
5	هل لدى ادارة الشركة وسائل وسياسات للتواصل مع الجهات الخارجية تمكنهم من استلام تقارير بالمشكلات والاقتراحات ؟	✓	
6	هل يتم تزويد الادارة العليا بالمعلومات الهامة والموضوعية في الوقت المناسب ؟	✓	
7	هل تعتمد ادارة المصرف انظمة مراقبة للمعاملات الغير عادية والمشبوهة مثل التحويلات بمبالغ كبيرة او بصورة متكررة ؟ وابلاغ مكتب مكافحة غسيل الاموال عنها ؟	✓	
8	هل لدى الشركة وسائل للتواصل مع السلطات التنفيذية والقضائية ذات العلاقة ؟	✓	
النتيجة			
		٪٣٧,٥	٪٦٢,٥
المتابعة			
1	هل توجد اجراءات لمتابعة القرارات الادارية الصادرة عن الادارة العليا ؟	✓	
2	هل تم تسجيل التغييرات على مستوى الولوج او الدخول الى نظم المعلومات او التكنولوجيا (الاجهزة اللوحية والحاسبات والاجهزة الالكترونية الاخرى) خلال السنة موضوع التدقيق ؟	✓	
3	هل هناك اختبارات دورية منتظمة مادية وملموسة (زيارات ميدانية لمواقع العمل) يتم تنفيذها لفحص اجهزة الصرف الالي (ATM) واجهزة نقاط البيع (P.O.S) ؟	✓	
4	هل يتم تقييم التزام العاملين وكفاءتهم بصورة دورية للتحقق من فعالية نظام الرقابة الداخلية ؟	✓	
5	هل تستجيب الادارة بقوة للخروقات والتجاوزات المنصوص عليها في مدونة السلوك والقوانين وهل تقوم بالاعلان عن الاجراءات التأديبية بشأن تلك الخروقات ؟	✓	
6	هل تستجيب الادارة العليا للتوصيات المقدمة اليها من الادارات الوسطى والدنيا بشأن الوسائل والادوات اللازمة لتقوية نظام الرقابة الداخلية في الشركة ؟ ومن هي الجهة المقدمة للتوصيات ؟	✓	
النتيجة			
		٪٣٣	٪٦٧

الجدول اعلاه من اعداد الباحثان.

ولبيان كيفية احتساب النتيجة لكل مكون اذ تم تقسيم عدد الاجابات في الحقول (مطبق ، مطبق جزئي ، غير مطبق) على عدد الاجابات الكلي لمكون نظام الرقابة الداخلية وكما مبين في الجدول ادناه :

جدول (١) تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لمصرف الطيف الاسلامي وفق اطار (COSO)

المكون	عدد الاسئلة	عدد الاجابات مطبق	عدد الاجابات مطبق جزئي	عدد الاجابات مطبق جزئي	نسبة المطبق	نسبة مطبق جزئي	نسبة الغير مطبق
بيئة الرقابة	٢٤	٩	١٢	٣	٪٣٧,٥	٪٥٠	٪١٢,٥
مخاطر الرقابة	١١	٢	٥	٤	٪١٨	٪٤٦	٪٣٦

المتابعة	٦	٢	٤	١١	٠	٢٧٪	٧٣٪	٠٪
المعلومات والتوصيل	٨	٣	٤	٥	٠	٣٧,٥٪	٦٢,٥٪	٠٪
انشطة الرقابة	١٥	٤	٤	١١	٠	٢٧٪	٧٣٪	٠٪

الجدول اعلاه من اعداد الباحثان.

ونلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول اعلاه مايلي:

(١) ان نتائج كانت لمكون بيئة الرقابة هي بنسبة (٣٧,٥٪) مطبق وذلك من خلال تطبيق اجراءات تنظيمية وهي وضع نظام داخلي للمصرف وتوضيح صلاحيات ومسؤوليات كل قسم وخاصة قسم الدفع الالكتروني وايضا استقلالية قسم التدقيق الشرعي الداخلي وأيضا قيام الادارة بالتاكيد على تعزيز القيم النزاهة وقيامها بتعميم دليل وارشادات خاص بالسلوك الوظيفي مما يؤدي الى تقليل مخاطر الخطأ الجوهري الناتجة بسبب الغش اما الاجراءات المطبقة بشكل جزئي بنسبة (٥٠٪) تؤثر الى ضرورة تدعيم بعض الاجراءات وخاصة وجوب قيام قسم التدقيق بتغطية جميع اعمال قسم الدفع الالكتروني وتكثيف عمل لجنة التدقيق فيما يخص نشاط الدفع الالكتروني، اما بخصوص الاجراءات الغير مطبقة والتي كانت نسبتها (١٢,٥٪) وهي نسبة مقبولة نوعا ما فيجب على ادارة المصرف وتحديد نظام البديل عند الموظفين والقيام باختيار موظفين يتمتعون بخبره وكفاءه عاليه في قسم الدفع الالكتروني مع وضع برامج لتدريب وتأهيل للموظفين في القسم المذكور مما يتوجب على المدقق زيادة اجراءات التدقيق فيما يخص العمليات التي يقوم بها الموظفين لوجود مخاطر وجود اخطاء بسبب وجود ضعف نوعا ما بخبرتهم.

(٢) كانت نتيجة مكون مخاطر الرقابة بنسبة (١٨٪) مطبق وهي نسبة متدنية جداً وجاءت هذه النسبة نتجية وجود قسم خاص بادارة المخاطر ولكن لايقوم بعمله والمهام الخاصة به اذ كانت نتيجة الاجراءات المطبقة جزئيا بنسبة (٤٦٪) والغير مطبقة بنسبة (٣٦٪) مما يتطلب من القسم بتغطية مخاطر المحيطة بنشاط الدفع الالكتروني وكذلك وضع سيناريوهات لحد من تلك المخاطر ، وفي ضوء النتائج اعلاه يتطلب من المدقق القيام بتوسيع مدى ونطاق التدقيق الخاص بالمخاطر المحيطة بنشاط الدفع الالكتروني اذ يجب عليه ملاحظة المؤشرات الخاصة بتلك المخاطر وتقييمها.

(٣) كانت نتيجة مكون انشطة الرقابة هي بنسبة (٢٧٪) مطبق وهي نسبة متدنية واما باقي الاجراءات فهي مطبقة بشكل جزئي اذ جاءت بنسبة (٦٣٪) مما يتطلب تعزيز الاجراءات الى الوصول الى مطبق بشكل كامل مثل تكون تقارير قسم التدقيق الشرعي الداخلي تغطي نشاط الدفع الالكتروني من خلال تدقيق جميع العمليات الخاصة بالقسم وتحسين النظام المحاسبي ومتابعة تسجيل العمليات في السجلات المحاسبية اول بأول مع مراجعة مدى ملائمة المعالجات المحاسبية لتلك العمليات وانعكاسها على ملائمة وموثوقية القوائم المالية ووضع معايير لتوظيف الموظفين في قسم الدفع الالكتروني والفصل بين المهام التي يؤديها موظفين قسم الدفع الالكتروني بشكل تام والتي توجد فيها مخاطر ، وفي ضوء النتائج اعلاه يتوجب على المدقق القيام ببعض الاجراءات التفصيلية لبعض البنود الخاصة بنشاط الدفع الالكتروني التي يوجد فيها ضعف في اجراءات الرقابة الداخلية.

(٤) كانت نتيجة مكون المعلومات والتوصيل هي بنسبة (٣٧,٥٪) مطبق والمتبقي من الاجراءات هي مطبق بشكل جزئي مما يتطلب تعزيز بعض الاجراءات من قبل الادارة وقسم التدقيق الشرعي الداخلي وهي تقديم التقارير الدورية بالوقت المناسب وتعزيز الوسائل لاستقبال المقترحات والشكاوى من قبل الموظفين والزبائن التي تخص نشاط الدفع الالكتروني وتطوير الانظمة الخاصة بمكافحة غسل الاموال ، وفي ضوء النتائج اعلاه يتطلب قيام المدقق بتقويم مواطن الضعف وابلاغ المكلفين بالحوكمة بها وزيادة الاجراءات فيما يخص معاملات بطاقات الدفع ذات المبالغ الكبيرة والمتكررة لفحص اجراءات مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب.

(٥) كانت نتائج مكون المتابعة هي بنسبة (٣٣٪) مطبق والمتبقي مطبق بشكل جزئي اي بنسبة (٦٧٪) اذ يجب على قسم التدقيق الشرعي الداخلي بصورة دورية بفحص الاجراءات الموضوعه فيما يخص الدفع الالكتروني وتقييم ومدى فاعليتها وخصوصا هذا النشاط يعتبر حديث ووجود الكثير من التغيرات التي تصاحب العمل بذلك النشاط والتعليمات والضوابط الصادره من الجهة

القطاعية وهي البنك المركزي العراقي لمراعاة الامتثال لتلك التعليمات والضوابط وتقادي العقوبات والغرامات ، ولذلك يجب على المدقق القيام باختبارات الرقابة وتقييم مدى فاعليتها ومدى الامكانية الاعتماد عليها .
ولغرض تحديد فاعلية نظام الرقابة الداخلي لمصرف الطيف الاسلامي بشكل كمي تم اعطاء اوزان ترجيحية وهي (٢) للمطبق و(١) للمطبق الجزئي و(٠) للغير مطبق لتصبح كما موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لمصرف الطيف الاسلامي وفق اطار (COSO)

المكون	عدد الاسئلة	الوزن الترجيحي للاسئلة (٢)	الوزن الترجيحي مطبق (٢)	الوزن التجيحي مطبق جزئي (١)	الوزن الترجيحي لغير مطبق (٠)	اجمالي الفاعلية	نسبة الفاعلية اجمالي الفاعلية/الوزن الترجيحي
بيئة الرقابة	٢٤	٤٨	١٨	١٢	٠	٣٠	٪٦٢,٥
مخاطر الرقابة	11	٢٢	٤	٥	٠	٩	٪٤١
انشطة الرقابة	15	٣٠	٨	١١	٠	١٩	٪٦٣
المعلومات والتوصيل	8	١٦	٦	٥	٠	١١	٪٦٩
المتابعة	6	١٢	٤	٤	٠	٨	٪٦٧

الجدول اعلاه من اعداد الباحثان .

ولترجيح الاهمية النسبية لكل مكون لتصبح بنسبة ١٠٠٪ يرى الباحثان بان المبادئ السبعة عشر لاطار كوسو والموزعة على كل مكون هي الاساس المناسب لتحديد الاهمية النسبية وكما موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣) تقييم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لمصرف الطيف الاسلامي وفق اطار (COSO)

المكون	عدد المبادئ	الاهمية النسبية	نسبة الفاعلية	نسبة الفاعلية المرجحة
بيئة الرقابة	٥	٪٢٩	٪٦٢,٥	٪١٨
مخاطر الرقابة	٤	٪٢٣	٪٤١	٪١٠
انشطة الرقابة	٣	٪١٨	٪٦٣	٪١١
المعلومات والتوصيل	٣	٪١٨	٪٦٩	٪١٢
المتابعة	٢	٪١٢	٪٦٧	٪٨
المجموع	١٧	٪١٠٠		٪٥٩

الجدول اعلاه من اعداد الباحثان .

من الجدول اعلاه نلاحظ فاعلية نظام الرقابة الداخلية لمصرف الطيف الاسلامي هي (٥٩٪) ولتحديد نسبة عدم فاعلية نظام الرقابة الداخلية هي المتمم وكما يلي:

عدم فاعلية نظام الرقابة الداخلية = ١٠٠٪ - نسبة فاعلية نظام الرقابة الداخلية

عدم فاعلية نظام الرقابة الداخلية = ١٠٠٪ - ٥٩٪ = ٤١٪

▪ من خلال النتيجة في اعلاه يتضح ان نظام الرقابة الداخلية لمصرف الطيف الاسلامي لنشاط بطاقات الدفع غير فعال وعليه يتم اثبات فرضية البحث .

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ : الاستنتاجات

- أ. قصور في اجراءات نظام الرقابة الداخلية المطبق في المصرف لكافة عمليات قسم الدفع الالكتروني .
- ب. قصور واضح في اجراءات قسم ادارة المخاطر بتحديد وتقييم المخاطر المحيطة بنشاط الدفع الالكتروني .
- ج. لا توجد خطة واضحة لتدريب العاملين في قسم الدفع الالكتروني .

د. وجود ضعف في الاجراءات المتبعة اتجاه المخاطر التي تهدد امن المعلومات.

٤-٢ : التوصيات

- أ. ضرورة قيام الادارة بتصميم نظام رقابة داخلية يتضمن اجراءات وسياسات تغطي كافة عمليات المصرف وبالخصوص نشاط قسم الدفع الالكتروني.
- ب. ضرورة قيام قسم ادارة المخاطر القيام بواجباته وهي تحديد وتقييم جميع المخاطر التي تحيط بعمل المصرف ومنها مخاطر نشاط الدفع الالكتروني والاستجابة لها .
- ج. ضرورة قيام الادارة بوضع برامج تدريبية وفق اسلوب ومنهاج علمي لغرض تاهيل وتدريب العاملين بغية رفع كفاءة وفاعلية اداء العاملين .
- د. ضرورة قيام ادارة المصرف بتعزيز الاجراءات المتبعة في الحد من المخاطر التي تحيط بامن المعلومات من خلال استخدام الامن السبيرياني وغيره من انظمة الحماية .

REFERENCES:

- ١- ابو كميل ، هناء ، ٢٠١٤ ، تقييم فاعلية الرقابة الداخلية في الوزارات الحكومية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ٢- البغدادي ، كميث طالب ، ٢٠٠٦ ، الاستخدام غير المشروع لبطاقة الائتمان - المسؤولية المدنية والجزائية، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية.
- ٣- بلبله ، نبيل حكمت نبيل ، ٢٠١٥ ، اثر مخاطر الرقابة على اجراءات التدقيق الخارجي (دراسة تطبيقية) ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط.
- ٤- بوطبه ، محمد مصطفى ، ٢٠١٩ استخدام الاجراءات التحليلية وتحقيق فعالية تدقيق القوائم المالية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التيسير ، جامعة بوخضرة.
- ٥- بوكثير ، جبار ، زهواني ، رضا ، ٢٠١٦ ، الكشوفات المالية حسب المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الاسلامية الايوفي (aaiofi) ، مجلة إقتصاد المال والاعمال ، المجلد الاول ، العدد الاول.
- ٦- التميمي ، عباس حميد ، هدا ، فاطمة فزع ، ٢٠١٨ ، " تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية " ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد الثالث عشر ، عدد الثاني واربعون ، جامعة بغداد ، العراق.
- ٧- جبار ، ناظم شعلان ، ٢٠١٦ ، مخاطر التدقيق واثرها على جودة الاداء ومصداقية النتائج (دراسة تطبيقية في الشركة العامة للتجهيزات الزراعية) ، مجلة المثلى للعلوم الإدارية والإقتصادية .
- ٨- حاتم ، حابس محمد خليفة ، العنوم ، نيبال محمد ابراهيم ، ٢٠١٢ ، بطاقة الائتمان (تكييفها الشرعي ، حكمها الشرعي ، مسائل شرعية) ، مجلة جامعة الملكة اروى العلمية المحكمة ، العدد :٨.
- ٩- حمدان ، خولة حسين ، طينة ، كمال نوماس ، ٢٠١٥ ، استعمال تصنيف براون للمخاطر في تقويم الرقابة الداخلية ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد العاشر ، عدد (٣٣).
- ١٠- حمدان ، خولة حسين ، طينة ، كمال نوماس ، ٢٠١٥ ، استعمال تصنيف براون للمخاطر في تقويم الرقابة الداخلية ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد العاشر ، عدد (٣٣).
- ١١- د.محمد ، حميدة ، ٢٠٢٠ ، اهمية التدقيق في مدى نجاح عملية التدقيق ، مجلة مقاربات ، مجلد السادس ، عدد الاول.
- ١٢- رجب ، جادالله خلف حميد ، ٢٠٢٠ ، تقييم اجراءات نظام الرقابة الداخلية وفق اطار COSO / بحث تطبيقي ، بحث دبلوم عالي في التدقيق ومراجعة الحسابات ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل.
- ١٣- الزغبي ، وليد ، ٢٠٢٠ ، نظم الرقابة الداخلية وفق COSO ، دار الفكر الجامعي ، الطبعة الاولى ، القاهرة - مصر .
- ١٤- السامرائي ، محمد حامد مجيد ، ، ٢٠١٦ ، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط.
- ١٥- السناني ، سعيد بن سالم بن سعيد ، ٢٠٢٢ ، التطبيق المصرفي لمنهج البطاقة الائتمانية لدى نافذة ميسرة بسلطنة عمان- دراسة فقهية تحليلية ، مجلة العلوم الإسلامية ، المجلد الخامس ، العدد الرابع.
- ١٦- شويب ، عيسى ، ٢٠١٩ ، المعاملات البنكية المعاصرة في ضوء الفقه الاسلامي والقانون - بطاقات الائتمان انموذجا ، مجلة الشريعة والاقتصاد ، المجلد الثامن ، العدد السادس عشر ، الاصدار الثاني.



- ١٧- عابدين ، عصام مهدي ، ٢٠٢١ ، موسوعة الحوكمة في الشركات والبنوك الجزء الثاني ، دار محمود للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، القاهرة - مصر .
- ١٨- عواد ، ميس عبدالله ، زغير ، قيصر غازي ، ٢٠٢٤ ، " تقويم مبادئ الرقابة وفق اطار COSO المحدث ٢٠١٧ ودوره في تخفيض التعويضات التأمينية " ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد التاسع عشر ، العدد السابع والستون ، جامعة بغداد ، العراق .
- ١٩- الفالح ، احمد عبدالعزيز ، ٢٠١٦ ، البطاقات الائتمانية مسبقه الدفع واحكامها واثارها الفقهية ، مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية الاسكندرية ، المجلد السابع ، العدد السادس والثلاثين .
- ٢٠- الفتلاوي ، علي محمد تركي ، ٢٠١٩ ، التخطيط لعمليات التدقيق وانعكاسه على جودة وأداء المذقق دراسة لاراء عينة من المراقبين الخارجيين ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد - قسم العلوم المالية والمصرفية ، جامعة القادسية ، مختارة مع الاشارة للعراق ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، العراق .
- ٢١- الفقي ، محمد عبدالفتاح محمد ، ٢٠٢٠ ، بطاقات الائتمان دراسة مقارنة في الفقه الاسلامي ، مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات في دمنهور ، العدد الخامس ، الجزء الثاني .
- ٢٢- نور الدين ، احمد ، ٢٠١٥ ، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان - الاردن .
- 23- "International Standards on Auditing (ISA) 300: Planning an Audit of Financial Statements.
- 24-Al-Duwaikat, M. and Al-Shibli. H. (2013). Forms of Credit Card Fraud and Forgery. The Arab Journal for Security Studies and Training, Volume 29, Issue 58.
- 25-Al-Qaruty , Reema , Abdel Hadi , Sameer , AlKhazaleh , Mohammad Salman,2023 , Bank Cards: Concept & ProvisionsAs Per Islamic Sharia , journal of Namibian Studies, 34.
- 26-Arens , A .A , Elder , R . J .&beasley , m.s , , 2021 auditing and assurance service , pearson , 17nd edition.
- 27-ARENS. ALVIN A, ELDER RANDAL. J, BEASLEY. MARK S, HOGAN. CHRIS E, (2019), " AUDITING AND ASSURANCE SERVICES" Pearson, USA.
- 28-Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (COSO) , 2013, Internal Control—Integrated Framework. COSO.
- 29-David N. Ricchiute , 2013 , Fundamentals of Auditing , Wiley , USA.
- 30-David N. Ricchiute, 2013 , "Audit Risk and Materiality in Conducting an Audit" , Wiley , USA.
- 31-Olaf ,2013,Internal Contral: A Study Of Concept And Themes,physica-verlag:21
- 32-P. Ramalingam, April 2009 , Usage Pattern of Credit Card Holders , Indian Journal of Finance.
- 33-Pecec Nikolovs Kia*, Igor Zdravko KiB, Goce Mankowski, Snežana Dičevskad, Vera Karadjova,(2016) Volume 27 , The Concept of Audit Risk , International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR).
- 34-Ray Whittington, Kurt Pany, 2015, Principles of Auditing & Other Assurance Services, McGraw-Hill Education, USA.
- 35-Robert R. Moeller, Audit Planning, 2013: A Risk-Based Approach" , Wiley , first edition , USA.
- 36-S. Rao Vallabhaneni , iley CIA Exam Review 2013: Part 1, Internal Audit Basics , John Wiley & Sons , four edition , usa.
- 37-Sana. Ashish Kumar, Sarkar. Swapan, Biswas.bappaditya, das. Samya brata ,(2017),"auditing principles and practices " McGraw-Hill Education.
- 38-Shanker , William & walker , paul , 2011, enterprise risk management , frameworks , elements , and integration , institute of management accountants.
- 39-Slowsky, Jeff H., Zafar, Samee,2005, Developing and Managing a Successful Payment Cards Business, Gower.Switzer , susan, 2007 , internal audit reports pos sabanes oxley.
- 40-Thomas R. Ittelson, 2014 , Audit Report Writing , A press , USA.
- 41-Whittington , R. , & Pany , K . , 2022, Principles of auditing &other assurance service , McGraw-Hill, 22nd.